



## تمهيد:

- الأستاذ الدكتور توفيق أحمد درديري  
(الرئيس العام لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا)
- الأستاذ الدكتور موجيا راجو  
(مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق)

# مجموعة بحوث

الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية  
والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا  
(٢٧-٢٩ أغسطس ٢٠١٥م)

اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا  
ARABIC TEACHERS ASSOCIATION OF INDONESIA  
IKATAN PENGAJAR BAHASA ARAB SE-INDONESIA



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق  
MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG



الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية  
والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرّسي اللغة العربية بإندونيسيا  
© ٢٠١٥ م

المحررون:

- الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الكردي (مصر)
- الأستاذ الدكتور جاسم علي جاسم (السعودية)
- الأستاذ الدكتور عبد الله بن مسلم الهاشمي (سلطنة عمان)
- الأستاذ الدكتور محمد غالب عبد الرحمن وراق (السودان)
- الأستاذ الدكتور إمام أسراري (إندونيسيا)

تصميم المحتوى والغلاف :

بايوتارا ويجايا

UMP: 15016

الطبعة الأولى : 2015 م

ردمك : 978-602-1190-50-0

مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

UIN-MALIKI PRESS (Anggota IKAPI)

Jalan Gajayana 50 Malang 65144, Telepon/Faksimile (0341) 573225

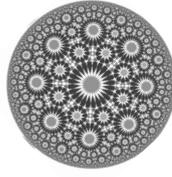
E-mail: uinmalikipress@gmail.com, http://www.press.uin-malang.ac.id

اتحاد مدرّسي اللغة العربية بإندونيسيا  
ARABIC TEACHERS ASSOCIATION OF INDONESIA  
IKATAN PENGAJAR BAHASA ARAB SE-INDONESIA



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق  
MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG





# فهرس الكتاب

ix - كلمة الأستاذ الدكتور توفيق درديري (الرئيس العام لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا)

xi - كلمة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

xiii - المتحدث الرئيسي

نحو تحقيق المعايير العالمية للمناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
أ.د. عبد الرحيم الكردي

الموضوع	الباحث	صفحة
<b>اللغة العربية والعلوم الإجتماعية</b>		
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال ثقافتها تجربة كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلطنة عمان	محمد بن خلفان الصقري	1
فاعلية استخدام إستراتيجيات مقترحة لتدريس مقرر المهارات الكتابية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود	عبد الله بن محمد فجال	7
تعليم مهارة القراءة العربية للمبتدئين غير الناطقين بها	منى بنت صالح الرشادة	25
تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب	محمود إسماعيل صالح	35
مراعاة الأسس النفسية واللغوية لتنمية التحاور اللغوي في مهارة الكلام لدى المبتدئين في اللغة العربية	مرصوفة عبد الجليل و مهدي بن مسعود	65
اكتشاف فعالية أدوات تقويم منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية (المدرسة الإسلامية العالمية نموذجاً)	خالد عثمان يوسف والأصدقاء	79
دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية	المبروك أحمد محمد بلحاج	93
صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : التجربة الباكستانية	حامد أشرف همداني	105
المضامين الاجتماعية والثقافية للبرنامج التعليمي في كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	حمود بن خميس النوفلي	117
الإستراتيجيات المباشرة لتنمية الثروة اللفظية: خصائصها وإجراءاتها التعليمية	عبد الله بن مسلم الهاشي	132



143	عبد الكريم بن عبد الله العبد الكريم	جمالية النص الأدبي ومدى نجاعته في تعليم العربية للناطقين بغيرها
149	الصادق محمد آدم	نحو منهاج موحد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
159	عبد الله بن ناصر القرني	أسس تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
169	مسعودة خلاف شكور	تعليم اللغة العربية في ضوء المقاربات التعليمية الحديثة
182	عبد الحكيم شعبان الغرياني	التدريبات اللغوية وأثرها في حفظ اللغة العربية وتطورها
191	رحاب زناتي عبد الله	منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية أسسه وإجراءاته
228	AHMAD SAMSUL MA>ARIF	برنامج «عَرَبُنا» وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية بكلية العلوم والتكنولوجيا
237	MUHAMMAD AHSANUDDIN	وسيلة تعليم الاستماع المكثف الأول على أساس الويب (بحث تطوري لدى طلبة بجامعة مالانج الحكومية)
242	MUHAIBAN	الأناشيد في تعليم اللغة العربية لدى الأطفال: نحو العربية المسلية
256	FATWIAH NOOR	استخدام طرائق الإملاء في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على طلبة معهد ابن مسعود للبنات بكندنجان)
268	MAMAN ABDURRAHMAN	شيوعة التراكيب النحوية في الكتب المقررة وتضمينها في تعليم النحو الأول لقسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية
278	DUDUNG RAHMAT HIDAYAT	اختبار المقدرة العربية لطلاب الجامعات العامة بإندونيسيا
282	SAHKHOLID NASUTION	نموذج التعلم البنائي في تدريس العربية للمستوى الجامعي
293	AGUNG SETIYAWAN	تكامل قيم التربية السلوكية في تعليم اللغة العربية بمركز تطوير اللغات جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا
301	AZMAN ISMAIL	التفكير اللغوي عند المفسرين الأشييين
311	AHMAD MURADI	تعليم مهارة الكتابة المؤسس على المدخل النوعي
320	AHMAD NURCHOLIS	تطبيق تعليم علم الدلالة وتقويمه في جامعة تولونج أغونج الإسلامية الحكومية
330	(CEP WANDA EFFENDY (DKK	تطوير مادة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبوية الإندونيسية إلى العربية لطلبة المدارس الثانوية الإسلامية
336	MAZIYYATUL MUSLIMAH	استراتيجيات التعليم على ضوء نظرية ستيفين وتطبيقها في تعليم اللغة العربية
344	MUHAMMAD ALFAN	خبرة تعليمية: تعليم اللغة العربية مع اللعب لترقية دافعية الطلبة في مرحلة الجامعة
361	(DZATU ULUM NAFIAH (DKK	تطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية بإندونيسيا
369	RASWAN	شبكة الإنترنت والمدخل السياقي في تدريس العربية لقسم تعليم العلوم الاجتماعية (توظيف تكنولوجيا في تعليم اللغة العربية)
378	NASARUDDIN IDRIS JAUHAR	المحتوى الثقافي المقترح لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
385	MOH. AININ	تجديد تعليم اللغة العربية في ضوء البحوث العلمية
391	RIDHA DARMAWATY	تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية عبر GOOGLE APPS FOR EDUCATION
405	DANIAL HILMI	دور العقل في ترقية تعليم اللغة العربية عند إيريك جنسين
412	AHMAD HAMZAH	الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية، ومواد تعليمها، ووسائل تدريسها، وتقويمها
418	YUYUN ZUNAIROH	تعليم مهارة الاستماع بأسلوب الخريطة الذهنية
426	NURHIDAYATI	تعليم مهارة الاستماع وعناصره
432	MAMLUATUN NI>MAH	كيف نعلم تدريس مهارة الكلام

438	TULUS MUSTOFA	سياسة تعليم اللغات بجامعة مالايا بماليزيا وجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بإندونيسيا
449	M. SYATHIBI NAWAWI	الكفاءة في قراءة النصوص العربية لطلبة المستوى الأخير بجامعة مالانج الحكومية بين الأمل المنشود والواقع المفروض
453	AGUS SALAM RAHMAT	دراسة تقويمية عن كتاب اللغة العربية للمدارس العامة / العالية الإسلامية
460	RIZALUL FURQON	مشكلة تعليم اللغة العربية من جهة كفاءة المدرسين " قلة مدرسي العربية الأكفاء بالمهارات التدريسية "
462	MIFTAHUL HUDA	تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (تجربة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا)
472	QOMI AKIT JAUHAR	تعليم مهارة القراءة علي أساس الثقافة
477	HALIMI ZUHDY	الاعمال الأدبية لتعليم اللغة العربية (النظرة عن تعليم مهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي)
486	DINA YUNIATI	اللغة العربية العامة في تعليم اللغة العربية لغير العربي
495	NURIL MUFIDAH	استراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم (SELF-REGULATED LEARNING) لطلبة الجامعة بمختلف التخصصات
503	MUASSOMAH	دور التعلم الذاتي في تصميم المواد التعليمية اللغوية
512	NUR QOMARI	إدارة المكتبة لاستثارة دافعية الطلبة في الكتابة الأكاديمية العربية
520	A. IMAM KHUMAINI	المدخل و الطريقة تدريس اللغة العربية المدخل الوظيفي
525	MUHAMMAD YUNUS ANIS	THEMATIC PROGRESSION PATTERNS IN THE LEARNING MATERIALS BOOK OF AL-QIRA'AH AR-RA'SYIDAH
534	M. KAMIL RAMA ANSHOR	تدريس مهارة الكلام باستخدام البطاقة لطلبة المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
550	LAILY MAZIYAH	تعليم الصرف لغير الناطقين بالعربية بالمستوى الجامعي على أساس المنهج التعاوني
559	UMI MAHMUDAH	إستراتيجية « الإندماجية» لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الجامعية
569	FAISAL MUBARAK	تكنولوجيا التعليم وأثاره في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى : بحث في المدرسة الثانوية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية
577	IBNU SAMSUL HUDA	تدريس علم المعاني في المرحلة الجامعية: بين الفلسفة والوظيفة الاتصالية بالتطبيق على طلبة جامعة مالانج الحكومية
588	ASEP SOPIAN	مثالية وعقلانية اللغة العربية وتحديات تعليمها نحو عصر العولمة
599	ACENG RAHMAT	MODEL OF TEACHING WRITING IN ARABIC TO RAISE STUDENTS' ENVIRONMENTAL AWARENESS ATTITUDE
606	APRIJON EFENDI	أهمية اللهجات العامة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
617	SAIFUL MUSTOFA	تعليم المحفوظات لتنمية شخصية التلاميذ في المدارس الإسلامية بإندونيسيا
627	ABDUL WAHAB ROSYIDI	استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال التدريبات المكثفة للأصوات العربية

اللغة العربية والعلوم والتكنولوجيا		
641	عبد الله سليمان القفاري	نشر ثقافة العلم باللغة العربية: استراتيجية لدعم الصحافة العلمية باللغة العربية
663	عبد الله عويقل السلمي	الإعلام الفضائي بين تُهم اللغويين وتأثر المشاهدين
669	محمد غالب عبد الرحمن وراق	لغة الإعلام بين الواقع والمأمول
674	AHMAD JA>FAR	EFFECTS OF TECHNOLOGY IN LEARNING ARABIC
اللغة العربية والعلوم الإنسانية		
681	جاسم علي جاسم	نظرية علم اللغة الرياضي/ الحاسوبي في التراث العربي
696	مها عبد الله الزهراني	دور الأدب العربي في التنمية الثقافية
707	أحمد إبراهيم محمد بني عطا	الفونيم بين التراث العربي والدرس اللساني الغربي دراسة تقابلية
720	ذكرى يحيى القبيلي	المدونات اللغوية الرقمية
729	محمد علي رضا الملاح والأصدقاء	النداء للصلاة عند المسلمين (الأذان) في الاردن دراسة تحليلية
742	قاسم حسن القفة	أدب الطفل من عوامل تنمية المجتمع
752	أحمد بقرار	بلاغة اللغة في مقال (الجزائر الثائرة) للشيخ البشير الإبراهيمي
763	شهلة مهدي	علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: نظرة في جهود العالم ( جاسم علي جاسم ) في إحيائها
776	حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف	الموت في الشعر العربي القديم
780	زيدان على جاسم	اللغة العربية واللغة العالمية الجذرية الوارثة الحافظة: أسماء الإشارة في لغات العالم قديما وحديثا من منظور علم اللغة الجذري
789	محمد النظيف يوسف	الشاعر الكبير إبراهيم بن محمد بن شاكلة، أبو إسحاق السلمي الذكواني، الصعيدي، الأسود ١
819	اكرم روشنفكر	SYMBOLISM IN THE ARABIC MIDDLE EAST>S CONTEMPORARY POETRY (THE CASE STUDY OF MOHAMMAD ALI SHAMS-AL-DIN>S LYRICS)
829	عبد الناصر رمضان شيتاو	التنوعات الصوتية لصوت الهمزة في اللغة العربية
839	عبد الرحمان يحيوي	العربية بين الوظائف اللغوية التقليدية والوظائف الجديدة للغة في عصر المعرفة
846	زكريا بن سليمان الخليفة التميمي	التفاسير اللغوية
855	عبد الله بن سليمان بن محمد السعيد	جدلية الإيقاع والمعنى دراسة في صلة المعنى بالموسيقا الخارجية أحمد بن علي الجندي أنموذجا
861	فهد سالم خليل الراشد	دور اللغة العربية في سمو الحكمة القصصية - قراءة نقدية في رواية (مواسم الرزاز) للروائي التونسي / الهادي جاء بالله
868	هاجر محمود وديلم كاظم سهيل	الانزياح الموسيقي شعر الفتوحات الإسلامية (أنموذجا)
879	زهيرة بولفوس	المحفوظات الشعرية ودورها في تشكيل هوية الطفل الجزائري وثقافته نصوص الطور الابتدائي أنموذجا
891	هاجر محمود	التقانات السردية في القصة القصيرة النسوية في العراق لطيفة الدليبي أنموذجا
902	شيماء نجم عبد الله	الانسا في شعر الشريف العقيلي
916	بخيت عثمان جبارة ثقل	العربية وصلتها بالعلوم الدينية

925	أحمد دام جوب	دور اللغة العربية في تنمية ثقافة السنغاليين ، بعض العلماء أنموذجاً
935	رياض محمد كاظم عباس الكاظمي	المشترك اللفظي وانحراف المعنى في الرسالة الصحفية
945	كمال أحمد المقابلة	دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم: صفات الله وأفعاله أنموذجاً
952	محمد جبير داخل الموسوي	الادب والتنمية الثقافية دراسة في خطاب الثقافة الجامعة اثناء الصراعات المحلية " التجربة العراقية انموذجاً"
959	شلي منصف	العدة اللغوية ودورها في تفسير القرآن الكريم
972	أكرم فرج عبد الحسين الربيعي	التصاعد البلاغي في اللغة العربية وعلاقته بتحرير الرسالة الاعلامية دراسة في بناء نموذج اعلامي للتدرج البلاغي
982	سمير السيد عبد المطلب علي زاهر	اللغة العربية والتعريب
992	عبد الرحمن بن فقير الله البلوشي	الانسجام التداولي في سورتي فاطر وغافر: دراسة تحليلية من منظور تحليل الخطاب
1016	أحمد حاجي	أدب الرحلة والمثاقفة .رحلة القلصادي أنموذجاً
1026	عبد العزيز جابا الله	التلقي عند عبد القاهر الجرجاني؛ مفهومه، تجلياته وإشكالاته
1038	عائشة بنت عودة الزراع العطوي	سورة الضحى، دراسة في الترابط الشكلي والاتتلاف الدلالي
1050	سليمان محمد أمين السلامة	المؤلّد والمعرّب عند مترجمي العلوم في العصر العباسي
1069	محمود حمزاوي فهيم عثمان	محاولة جديدة لتوحيد النظام الدولي لنقحرة الحروف العربية/ اللاتينية ذات الإشكالية الخاصة
1073	سماح محفوظ عبد العزيز جاد	مشروع تعبئة المجتمع من أجل تعزيز اللغة العربية وتقوية المجتمع المدني في هذا المجال
1085	نصرالدين البشير العربي	انتشار اللغة العربية في أفريقيا وأثرها على اللغات الأفريقية الطارقية أنموذجاً
1095	حازم بن فهد السند	«الأفعال اللغوية والبلاغة العربية» دراسة نظرية وتطبيقية
1108	ALAWIYAH TAJ>UL ALAM	نداءات جادة للإهتمام بنشر اللغة العربية -لغة القرآن الكريم- في بلاد العالم غير الناطق بها
1116	HAMDAN	TERMINOLOGY OF JIHAD AMONG THE ORGANIZATION OF JAMAAH (ANSHARUT TAUHID (OVERVIEW ON THE WEBSITE
1120	MAHMUDAH	خيانة المرأة في التمرد على الزواج القسري النقد الأدبي النسوي على ثلاث قصص لجبران خليل جبران
1124	IDRUS MUCHSIN BIN AGIL	تحقيق نظم الرسالة الجامعة المخطوط وتحليله (دراسة فيلولوجيا في النصوص الإسلامية)
1135	YAYAN NURBAYAN	دراسة تقابلية عن التشبيه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية لتطوير مواد تعليمية لعلم البيان
1140	HANIAH MUKHTAR	التصوير البياني في الأحاديث النبوية: دراسة عن خصائص المجاز في الأحاديث الأربعين النبوية
1151	ADE DESTRI DEVIANA	نظام النقحرة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية
1158	AHMAD FUAD EFFENDY	نحو سياسة وطنية جديدة للغة العربية في جمهورية إندونيسيا
1172	(AHMAD BARNABAS (DKK	تطوير وسيلة شجرة بنية التراكيب لفهم الجمل العربية في قراءة النص في قسم اللغة العربية وأدائها جامعة جاكرتا الحكومية
1184	MOHAMMAD ROKIB	"ISLAMIC SYMBOLS IN "ALFU LAILAH WA LAILAH A PARATEX APPROACH

1189	FADLIL MUNAWWAR MANSHUR	THE ARAB CULTURAL CODES IN THE NOVEL LÂ SAKÂKÎNA FÎ ,MATHÂBIKHI HÂDZIHI AL-MADÎNAH AN ANALYSIS USING ROLAND BARTHES' THEORY OF THE PLURAL TEXT
1207	SYUHADA> SHOLEH NUR	اللغة العربية وتنمية الثقافة البشرية
1233	TAUFIQ AHMAD DARDIRI	رؤية نجيب الكيلاني العالمية في رواية «عذراء جاكرتا»: تحليل البنيوي التوليدي
1242	TALQIS NURDIYANTO	دور أسلوب التقديم والتأخير في تحسين اللغة العربية
1259	ERFAN GAZALI	نقل الحروف للأسماء الإندونيسية بالحرف العربية: المشاكل والحلول
1270	NURUL HANANI	أهمية الأسلوب اللغوي للمؤلفة العربية في إيصال الرسالة الفكرية
1276	EVA FARHAH	بنيوية النص لغولدمان في نسخة مسرحية «هاروت وماروت» لعلي أحمد باكثير
1286	SUKAMTO SAID	دراسة تقابلية بين الإندونيسية والعربية في ترجمة الأفعال في شكل البناء للمعلوم والمجهول وبعض الأفعال ذات المعنى المثبت
1293	HANIK	بلاغة التشبيهات القرآنية عن الإنفاق (دراسة تحليلية بنيوية، دلالية، أدبية)
1306	MAMLUATUL HASANAH	قضايا التداولية في مؤلفات تمام حسان
1314	R.TAUFIQURROCHMAN	تطور المعاجم العربية في إندونيسيا من العامة إلى الخاصة
1321	MUHAMMAD QUSYAIRY	التركيب الوصفي (أنواعه وشروط كل منها والمشكلات التي يواجهها الدارسون الناطقون بالإندونيسية)
1330	TAJUDIN NUR	التمييز الجنسي بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية والإندونيسية: دراسة تقابلية بين المنظور اللغوي والثقافي
1340	NUR FAIZIN	أهمية اللغة العربية في القضايا القرآنية (دراسة من خلال كتب علوم القرآن)
1346	HANANAH MUKHTAR	الفنون البديعية في الأحاديث النبوية: دراسة تحليلية تطبيقية في اللؤلؤ والمرجان
1348	NURYANI	علم المعجم : النظريات والتطبيق
1357	ARIFUDDIN	إبداع التوافق في موسيقى الشعر العربي الحديث
1374	IMAM ASRORI	عالم النباتات في القرآن الكريم (دراسة دلالية عن معاني ألفاظ النباتات وعلاقتها المعنوية)
1381	ARMAN HUSNI	نحو ترجمة جديدة لألفاظ القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية في ضوء المكتشفات العلمية الحديثة
1389	(KARMILA ANDRIANA (DKK	المحسنات اللفظية والمعنوية في كتاب ديوان الأطفال لسليمان العيسى
1396	(JUNDA MILADYA (DKK	الإمرأة في القصة القصيرة «سندريلا» لمحمد العدناني (دراسة نقدية في الأدب النسوي)
1401	ABDUL BASITH	اهمية اللغة العربية في استنباط الأحكام الشرعية [دراسة مكتبية لكتاب بداية المجتهد لابن رشد]
1407	ABU SUFYAN	تأثيرات النقل المكاني في تطوير المعاني في العربية
1540	WAGINO HAMID HAMDANI	الأوزان الصرفية المشتركة في العربية وتكافؤها في الإندونيسية

## إعداد : رضا درماواتي

اللغة العربية والعلوم والتكنولوجيا ( اللغة العربية والتقنيات)

## مستخلص البحث

إن أهداف هذا البحث تطوير نموذج مواد القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية بجامعة أنتساري بنجرماسين كلمنتان الجنوبية باستفادة تطبيقات جوجل التربوية من خلال البحث التطويري لمعرفة فعالية استخدام المواد المطورة لتعليم مهارة القراءة محاولة إلى ترقية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الإسلامية للمرحلة الثالثة. وفي هذا البحث فإن مدخل أغراض أكاديمية خاصة عامل مهم في تطوير المواد وعلاقتها بالإسكيميا المعرفية لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في بناء خبرتهم الجديدة باستفادة خبرتهم السابقة. إضافة إلى استفادة التكنولوجيا الحديثة من خلال تطبيقات جوجل التربوية كشكل آخر من أنماط مواد تعليمية وأثرها على دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لمعلم الكبار اليوم.

منهج هذا البحث هو منهج البحث التطويري باستخدام إندماج ثلاث نماذج بالتعديلات، وهي نموذج RYD٢ (Recurive Reflective Design and Development)، وديك وكاري (Dick & Carey) و front-end system). عند باتس Bates. إنه بدأ من التكرار و الإنعكاس والتصميم ثم التطوير. و خطوات تطوير المواد كاملة هي: (١) تحديد الإتجاهات والمهارات، (٢) تنظيم مجموعة التطوير والتعرف على التطبيقات، (٣) جمع المعلومات، (٤) اختيار المحتوى، (٥) تحديد الاستراتيجيات، (٦) تحديد أدوات التقييم، (٧) تسجيل المواد صحافيا ثم بتطبيقات جوجل التربوية، (٨) تصديق الخبراء، (٩) التجربة المحددة والميدانية، (١٠) تنقيح المنتج وتحصل على المنتج النهائي.

وقد تحصل البحث على مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية. ولها خصائص متميزة من نواحي جودة المحتوى والتعليم والوسائط التعليمية. أما استخدامها بشكل فعال، أينما استخدمها إيجابي لترقية دافعية الطلبة في درجة عالية. وكذلك من حيث ترقية التحصيل الدراسي أنها ماثرة تأثيرا إيجابا الذي حصل على نتائج T-hitung (- ٥٠٠٩٣) ونتائج T-tabel فحصلت على ٢٠٧٧٦، أينما نتائج T-hitung (- ٥٠٠٩٣) لا تقع بين نتائج  $T-tabel \pm (٢,٧٧٦)$  ف  $H_0$  مردود أي أن  $H_1$  مقبول. أي  $probabilitas (٠٠٠٠٧)$  أصغر من  $H_0$  مردود  $H_0$  مقبول.

فضلا من نتائج البحث فتحصلت الباحثة على الإفادة كما يلي: (١) كلما ارتكز مواد بخبرات طالب السابقة واهتمامه اليوم وأهميته في المستقبل، فزاد تركيز طالب بمادة ما. (٢) كلما تفرق المواد وأسلوب عرضها تفرق دافعية التعلم والتحصيل الدراسي. (٣) إن استراتيجيات التعاونية التفاعلية من استراتيجيات تعلم القراءة الفعالة عند الكبار. (٤) إن فهم معاني الكلمات العربية سبيلا لفهم ضبطها في الجملة.

الكلمات الإشارية: تطوير، مواد، مهارة القراءة، لأغراض أكاديمية خاصة، تطبيقات جوجل التربوية

## أ- المقدمة

إن الإتجاه الغالب اليوم في مجال تعليم اللغات الأجنبية هو قصر التعليم والتعلم على المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلم فعلا لأداء أغراض محددة، أكاديمية كانت أم مهنية. وهذا إنطلاقا على أن المتعلم و سيماته من عوامل نجاح تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية. وهذا الإتجاه قاد بدوره إلى المطالبة بتعليم اللغات لأغراض خاصة تتماشى بأغراض الدارس وحاجاته. لا سيما بالنظر إلى تطور أهمية اللغة العربية اليوم لكونها لغة دينية وعالمية وعلمية، فمجالات تعليم اللغة العربية متطورة في كل الدول حسب حاجات المتعلمين ومستخدميها.<sup>١</sup>

نظرا إلى أن مصادر ومراجع العلوم في مجال التربية الإسلامية أكثرها مكتوبة باللغة العربية، فكانت اللغة وسيلة ضرورية لفهمها. بل في الواقع أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية التي تأخذ دورا كبيرا وهاما من المراحل التعليمية مازال ضعيفا مع أن كفاءتهم في فهم المعلومات العربية من مميزات طلبة الجامعات الإسلامية.<sup>٢</sup> وهذا بالنظر إلى ضعف طلبة في فهم الكتب العلمية والدينية المكتوبة بالعربية، كما أشارت ذلك وزارة الدينونة لقسم التربية المتقدمة. ولهذا الحال فإن تعليم لأغراض أكاديمية خاصة

يعتبر ضرورياً و مواد تعليم العربية لأغراض خاصة يعتبر حاجات ماسة.

ويتضح مما سبق ما هو الحال في قسم التربية الإسلامية من كلية التربية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. وهذا القسم من أقسام كلية التربية التي لها أهمية كبرى بتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية خاصة. لأن الطلبة سوف يستخدمون الكتب العربية أكثر استخداماً من أقسام الأخرى. جديراً بالذكر إلى الهدف الأساسي من تعليم العربية في هذا القسم لترقية كفاءة الطلبة في فهم النصوص الدينية والعلمية المكتوبة بالعربية<sup>٢</sup> حتى لهم القدرة على استخدام اللغة استخداماً أكاديمياً يخدمهم ويساعدهم على فهم المعلومات باللغة العربية من الكتب والأبحاث التي يُكَلَّفون بإعدادها في حياتهم العلمية لتطوير كفاءاتهم العلمية في مجال اكتساب اللغة الأجنبية. وتتماشى هذا الغرض بمعايير الكفاءة لمُتعلم اللغة عند القانون التربوي رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ ونظام جمهورية الإندونيسية رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥ بالتركيز على كفاءة القراءة مناسباً بالمرحلة التعليمية. وتمثل جانبا كبيراً من المهارات اللغوية، لأن جميع نشاطات الدارسين في هذه المرحلة لن تخلو من القراءة<sup>٣</sup>.

بالطبع من أسباب ضعف الكفاءة كما هي المرجوه لأن الجهود التي بذلت قديماً لم تفرد منهجاً لتعليم العربية موجه نحو فهم الكتب العربية بتحديد على أغراض أكاديمية ملائمة بتخصص قسم التربية الإسلامية نظراً على سمات و حاجات المتعلم، مع أن الطلبة لهم حاجة ماسة بها، وإنما الجهود في تعليم العربية لأغراض عامة. رغم أن الجهود حديثاً نحو فهم الكتب العربية بل لم تتم أو تكتمل بتصميم المواد الملائمة تماماً لتوجيه إلى أهداف المقرر، بإضافة إلى عدم استفادة التكنولوجيا الحديثة. جديراً بالذكر على أن المواد التعليمية لها دور هام أكبر إهتماماً حول أنشطة التعلم والتعليم، لأن كلما تفرقت المواد تفرقت دافعية التعلم عند الطلبة<sup>٤</sup>. لا سيما لكبار السن من طلبة المرحلة الجامعية على أساس مبادئ نظرية أندراغوجيا عند مالجوم نولز **Malcolm Knowles** بأنهم يريدون العلوم المناسبة بتخصصهم التي تفيدهم وتستفيد منهم في وقت قريب. بالإضافة إلى أنهم يحبون المواد المقارنة بخبراتهم السابقة والموضوعات المعاصرة والمعلومات التي يشجعهم في المستقبل، كما أشار إلى ذلك برونونج و ماج كورا جدرور (Brundage and Mac Karacher) في بحثهما **(Adult learning Principles their Application to program planning)**. بل مع الأسف بقلة البحوث عن تصميم المواد نظراً إلى سمات المتعلم وتأثيرها بتفرقت نوعياتها<sup>٥</sup> حسب علمت الباحثة حتى اليوم.

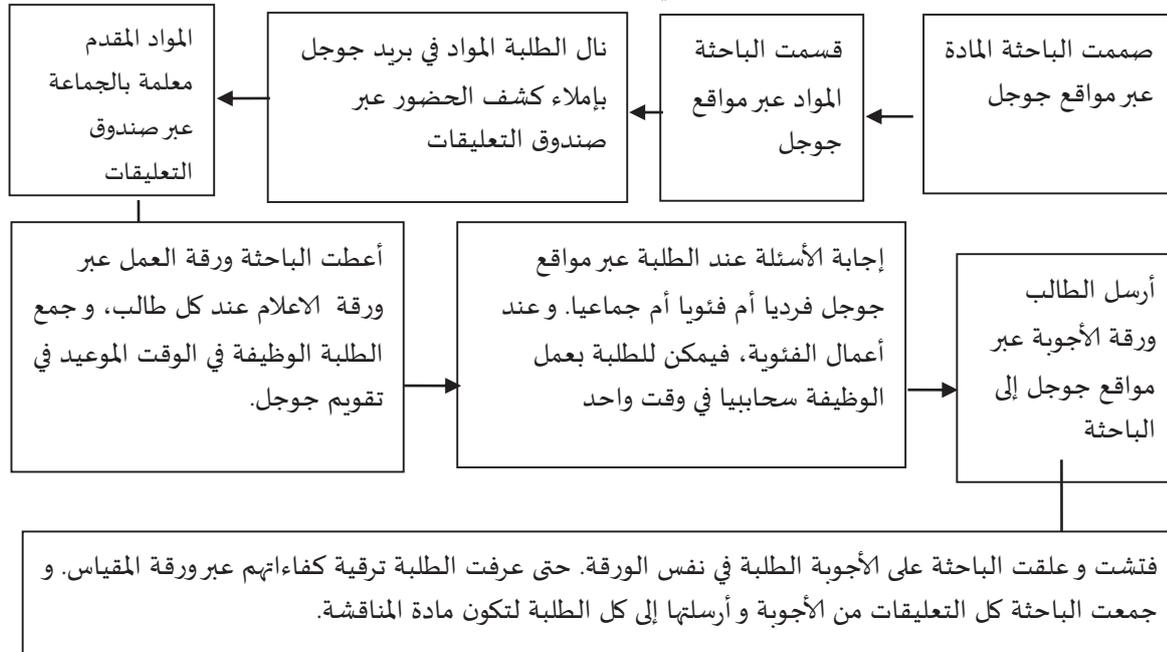
ثم تعد إلى سمات المواد القراءة الصحافية، التي كانت من المهارات اللغوية المركزة في تعليم العربية لأغراض أكاديمية خاصة ولطلبة المرحلة الجامعية، أنها تتيح تأثيراً أقل فعالية في علاقتها بطالب العصر الحديث اليوم الذي يختلف عن طالب الأمس. فهو في محيط يكشف أمامه كل شيء عن الواقع. وفي بيئة يعايشها أكثر مما يقرأ عنها، ولاننسى في هذا المجال دور إنترنت الذي كان من نوع الوسائط المتعددة. وإن التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات بقدر ما ييسر للمتعم الحصول على المعلومات المطلوبة زاد بنفس الوقت عليه الإلمام بمهارات كثيرة ومتجددة. زيادة عن هذا أن حاجة المتعلم إلى قاعدة واسعة من المعلومات التي تساهم في تعزيز التخصص أصبح ممكننا في الوقت الحاضر ومن خلال التعلم الإلكتروني. ويضيف إلى ذلك يتطلب هذا النوع من التعليم تطوير مهارات الاتصال لدى المتعلم لأنها أصبحت علماً أساسياً يساهم في رفع مهارات المتعلم وزيادة قابليته في اكتساب المعلومات والتعامل معها خلال دراسته.

أما بالنسبة إلى طلبة الجامعة أنهم يحبون بأن يتعلمون في أي مكان كانوا من عبر تكنولوجيا التعليم. هذا بالنسبة إلى البحث الذي قام به سميت وآخرين. وبالنسبة **report Class Difference\$ Online Education in the United States ٢٠١٠**، وبذلك، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية يعتبر حاجة ماسة. مثل تطبيقات جوجل التربوية (**google Apps for Education**). وتكون هذه التطبيقات مستخدمة في جامعات متقدمة في أنحاء العالم. بالنسبة إلى تدريس مقرر تقنيات التعليم، وهي لها تأثيراً إيجابياً في ترقية التحصيل الدراسي لدى الطلبة. كما أجرت البحث الدكتورة تغريد عبد الفتاح بن محمد الرحيلي<sup>٦</sup>. بالإضافة إلى ذلك، على أن تطوير المواد اللغوية تأخذ دوراً فعالاً وأكثر تشويقاً إذ أنها معرضة عبر أجهزة إلكترونية وجهاز الجوال. كما اقترح واعتقد ذلك بريان تاملينسون **Brian Tomlimson**، خبير إعداد المواد اللغوية، لا سيما في ولايات آسيا على أن هذه الولايات متطورة تطورا كبيراً في استخدام أجهزة إلكترونية ولكن استخداماتهم قليلة<sup>٧</sup>.

بالذكر إلى الأهمية سبقت ذكرها فتركيز البحث على حلول المشكلة بوجود المواد التعليمية غير ملائمة لحاجات وتخصص الطلبة في قسم التربية الإسلامية هو كيف نمط المواد التعليمية لأغراض أكاديمية خاصة لترقية دافعية الطلبة والتحصيل الدراسي لتعليم القراءة عند طلبة قسم التربية الإسلامية باستفادة من التكنولوجيا الحديثة. وللحصول على الأهداف المرجوة والبيانات الدقيقة فحدتها الباحثة في الأسئلة التالية:

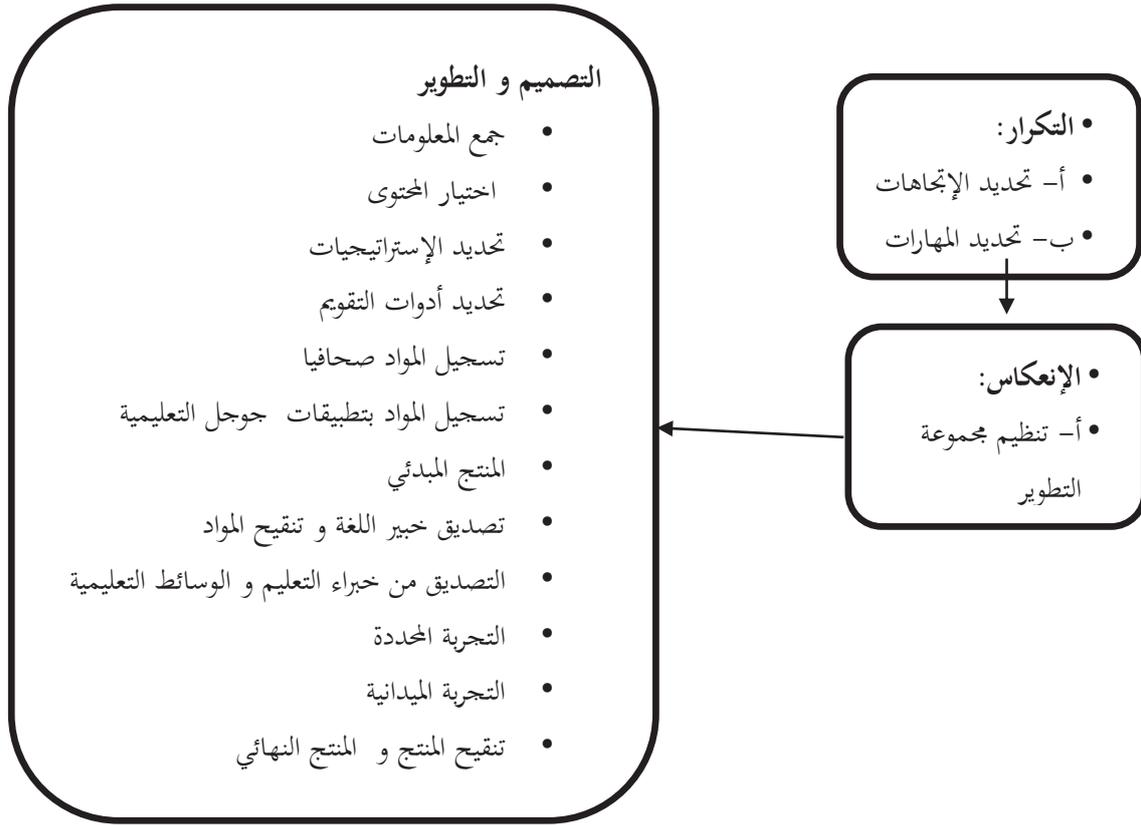
- ١- كيف إتمام تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية لترقية دافعية الطلبة والتحصيل الدراسي في القراءة لدى طلبة قسم التربية الإسلامية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكلمنتان الجنوبية ؟
- ٢- ما هي خصائص مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية المطورة ؟
- ٣- ما مدى تأثير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية لترقية دافعية تعلم الطلبة في مهارة القراءة لدى طلبة قسم التربية الإسلامية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكلمنتان الجنوبية ؟

٤- ما مدى تأثير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية لترقية التحصيل الدراسي في القراءة لدى طلبة قسم التربية الإسلامية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكلمنتان الجنوبية؟  
فمواصفات المنتج هي: (١) المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية للمرحلة التعليمية الجامعية للمرحلة اللغوية المتوسطة. (٢) التركيز في مهارة القراءة الاستيعابية والنصوص الالكترونية المجهزة مضبوطة بالشكل ومكتوبة بالعربية الفصحى المعاصرة. (٣) قدمت المواد بواسطة تكنولوجيا التعليم بتطبيقات جوجل التربوية، وكانت مجانية وسهولة الحصول على هذه الأدوات الفعالة. (٤) المواصفات الخاصة للحاسوب أو الجهاز لاستخدام هذا البرنامج تحتاج إلى إنترنت وكامرا ويب ومكبر الصوت والمؤشرات المسجلة بتطبيقات جوجل التربوية (٥). المواد مكونة من ست وحدات دراسية بتنظيم: وصف الأنشطة والأهداف والمؤشرات ودليل الاستخدام، والنصوص المحتاجة والمعالجة النحوية والتدريبات المختلفة بالأنشطة المشوقة.  
أما تقديم المواد عبر تطبيقات جوجل التربوية، كما يلي:



#### ب- منهجية البحث

مدخل هذا البحث هو المدخل التطويري. وأما نوعه بالبحث التطويري التجريبي<sup>١</sup> ومستهدف البحث يتكون من مستهدف التجربة في تحكيم الخبراء، مستهدف تحليل الحاجات، مستهدف التجربة المحددة والميدانية. وأما نموذج التطوير المستخدم إندماج ثلاث نماذج بالتعديلات، وهي نموذج R2D2 (Recurive Reflective Design and Development)، وديك وكاري (Dick & Carey) و front-end system عند باتس Bates. لأن الأول على أساس المشاركة والانعكاس بعد التكرار عدة مرات، والثاني على أنه هادف و منظم وبكامل الخطوات من تحديد الحاجات إلى اختبار المواد لمعرفة تأثيرها على دوافع التعلم والتحصيل الدراسي. وأما الثالث على تناسبه بخطوات تطوير التعلم والتعليم التكاملية الإلكتروني. وسمي هذا النموذج بنموذج التطوير التفاعلي لأن جرى في عملية التطوير التفاعل بين مجموعة التطوير، بإضافة إلى أن المواد المطورة للتعلم في الشكل التفاعلي بين طلبة ومدرس داخل الفصل وخارجه. وبالاختصار، أن اندماج النماذج المستخدمة كما الآتي:



إن تصميم التجربة المستخدم في تطوير هذا المنتج بتجربة المجموعة الواحدة بنموذج الاختبار القبلي و البعدي (one group pretest-posttest design)<sup>١١</sup>. اختارت الباحثة نموذج هذا التصميم لأن المجموعة التجريبية هم الذين قد جرى بتعلم اللغة العربية بالمواد المقرر لهذا القسم قبل التجربة. لذلك يمكن النظر التحصيل الدراسي و الدافعية بعد تعلمهم بالمواد ما قبلها حتى يمكن لهم مقارنة فعالية التعليم بين المواد المطورة و ما قبلها.

أما البيانات ومصادرها تتكون من: الأول، البيانات الكمية: (١) نتيجة تحليل الحاجات لمجموعة البحث، هم ٢٥٪ من طلبة قسم التربية الإسلامية في المرحلة الثالثة بعدد ٧٨ طالبا. تحكيم جودة المواد من الناحية التعليمية و اللغوية و التطبيقات. ومصادر البيانات من خبري تعليم اللغة، و خبير اللغة العربية، و خبير الوسائط التعليمية. (٢) تقدير استجابة الطلبة في استخدام المواد المطور بتطبيقات جوجل التعليمية. ومصدر البيانات من المجموعة المحددة و الميدانية من قسم التربية الإسلامية. (٣) تقدير دافعية الطلبة في استخدام المواد المطور بتطبيقات جوجل التربوية. ومصدر البيانات من المجموعة الميدانية من قسم التربية الإسلامية. (٤) نتيجة قدرة الطلبة للاختبار القبلي و البعدي. (٥) نتيجة ملاحظة تطبيق المواد عبر تطبيقات جوجل التعليمية و دافعية الطلبة أثناءي التعليم. و الثاني، البيانات الكيفية: (١) النصوص العربية الأصلية من الوثائق و الكتب و المجلات و النشرات و المجلدات. (٢) التعليقات و الاقتراحات عن جودة التعليم و اللغة و التطبيقات عن المواد المطور بتطبيقات جوجل التربوية. ومصدر البيانات من الخبراء. (٣) التعليقات و الاقتراحات عن استجابة الطلبة. ومصدر هذه البيانات من المجموعة المحددة. و التجربة الميدانية. (٣) التعليقات و الاقتراحات عن دافعية الطلبة. ومصدر هذه البيانات من مجموعة التجربة الميدانية. و جمعت كل هذه البيانات بالملاحظة و الاستبانة و المقابلة و الاختبار.

### ج- مناقشة نتائج البحث

١- تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية عبر تطبيقات جوجل التربوية إن في بداية التطوير، قامت الباحثة بتحديد الإتجاهات و تحليل الحاجات لأن المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية في قسم التربية الإسلامية لم يعد. إلا معرفة الهدف العام من تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلبة في قراءة النصوص الدينية و فهمها، لذلك ينبغي على مرور هتين مرحلتين. بالإضافة إلى أن المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة بأن الدارس و حاجاته و هما محور تعليم اللغة لأغراض خاصة. فأى منهج لغة خاصة يجب أن يسبقه تحليل و استقصاء لحاجات الدارس، كما أكد هتشيديسون و وترتز في كتاب **English for specific purposes**.<sup>١٢</sup> بالإضافة إلى رأي عشاري أن حاجات الدارس و أغراضه هي المحك الرئيس في تصميم مقرر اللغة الخاصة و أن المنهج الذي حدت مواد مقرراته بصفة رئيسة وفق تحليل مُسبق للحاجات الإبلاغية للمتعلم.<sup>١٣</sup> هذه خطوة من أهم مراحل

التطوير لأن تنتج منها مضمون خطوات ما بعدها. لذلك أن هذه المرحلة أكثرها شرحاً مما سوبها.

أ) فالأول التعرف بالمشكلات ومواقف التعليم وتحليل المهام التي ينبغي أن يقوم بها الطلبة للكشف عن مدى تعلمه ودور كل منهم والمعلم في إحداثه. أما الثاني، فحاولت الباحثة تحديد الحاجات إلى حصول على المعلومات عن طريق الإستبانة والاختبار. كان طريق الأول لمعرفة احتياجات الطلبة في التعليم المستقبل، وأما الثاني لمعرفة كفاءتهم اللغوية وتحليل الأخطاء حتى يمكن للباحثة تحديد المحتوى اللازمة تعرف عليها وتعلمها. كما يرى جاك ريتشاردز «Jack Richards» أن تحليل الحاجات عملية تحديد الحاجات التي يطلبها الدارسون، وترتيبها وفق الأولويات.<sup>١٤</sup> وتكون الحاجات غالباً على شكل عجز لغوي؛ أي توضيح الفرق بين ما يستطيع المتعلم القيام به في اللغة، وما ينبغي أن يكون قادراً على القيام به.<sup>١٥</sup> بإضافة على أن إشتراك الطلبة أثناء تحليل الحاجات من مبادئ نظرية أندراغوجيا عند مالجوم نولز **Malcolm Knowles**، بأن الكبار محتاجون إلى مشاركة في تخطيط وتقييم تعلم وتحليل الأخطاء من الخبرة يخطئ من الأساس لأنشطة التعلم.

المتغير الأول في تحليل الحاجات هو تحديد المهارات والأهداف. المهارات والأهداف المقدمة في الاستبانة هي مهارة تعليم القراءة الأساسية للتعرف والأساسية للفهم. فتارة أن الأول أكثرها ميكانيكياً وللمبتدئين، والثاني إستيعابية وللمتوسطين والمتقدمين. كما أشار إلى ذلك عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون في دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري).<sup>١٦</sup> وهذا بناءاً من تحديد اتجاهات نظراً إلى كفاءة لغوية الطلبة قسم التربية الإسلامية في المرحلة الثالثة كانت معظمهم في المستوى اللغوي المبتدئين لكثرت في المرحلة التعليمية الجامعية. إذ أن تفوق المرحلة التعليمية يميز في تحديد المهارات والأهداف اللغوية حتى يمكن إندماج لكلي المهارتين الأساسيتين، إما للتعرف والفهم معا ببعض تعديلات. لا سيما مقارنتها بمدخل تعليم العربية لأغراض أكاديمية خاصة رغم أن تحديد الأهداف حسب الحاجات لا التدرج. لكن رأيت الباحثة بعين الاعتبار ينبغي على موازنة لكل نواحي للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمرغوبة. ومما أشارت الباحثة للحالة السابقة نقاط مهمة من نتائج تحديد الأهداف.

و المتغير الثاني هو موضوعات المواد. الموضوعات المختارة أثناء تحليل الحاجات بناءاً على اقتراحات الموضوعات للدراسات الإسلامية التي قام بها رشدي أحمد طعيمة في كتابه دليل إعداد المواد التعليمية ومباحث التربية الإسلامية والموضوعات من المناهج الدراسية لقسم التربية الإسلامية. فمن النتائج المحسولة أن الموضوعات المختارة والمرغوبة عند الطلبة هي موضوعات متطابقة بتخصصهم من مباحث التربية الإسلامية والموضوعات من المناهج الدراسية لقسم التربية الإسلامية التي قد سبق تعلمها في اللغة الأم ولكن يجهد عن لغتها العربية وبالإضافة إلى الموضوعات سوف يدرسونها باللغة العربية في المستقبل. وهذه القصور والرغبة ما تتناسب بمراد عن الحاجات في تعليم العربية لأغراض أكاديمية، كما رأى هتشيون ووترز في كتاب **English for specific purposes** وأسس سيكلوجيا الدارس من ناحية الأندواغوجيا، فهو نشاط تعليمي تربوي منهجي للكبار.

أما المتغير الثالث تحديد الإستراتيجية. بناءاً على نتائج البيانات فمعظم الطلبة يرغبون في إستراتيجية مناقشة المجموعة، صغيرة كانت أم كبيرة. جديراً بالذكر على أن أسلوب القراءة التعاونية ممتازاً في تدريس الطلبة من ذوي الدعم التعليمي على مهارة القراءة الاستيعابية، وبناء المفردات، والعمل على نحو تعاوني، كما أرشد ذلك وجيه مرشي أبولبن عن أسلوب القراءة التعاونية المعتمد على توظيف الإستراتيجيات **Collaborative strategic Reading**. وتعتبر هذه الطريقة فعالة مع الطلاب، خصوصاً ذو صعوبات التعلم لأن يشعروهم أنهم يساهمون في المجموعات التي ينتمون إليها مما يشعروهم بالنجاح وأنها عطلت نتائج إيجابية مع الطلبة الآخرين ذوي المستوى العادي أو فوق العادي من حيث التحصيل.<sup>١٧</sup>

وإستراتيجية أخرى أكثر إستجابة هي الألعاب اللغوية. لكن الألعاب مستخدم أثناء التقويم. فلذلك قدمت الباحثة هذه إستراتيجية وسيلة لفهم المواد بل مشوقاً. لأن الألعاب اللغوية نشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي.<sup>١٨</sup> ويستخدم مصطلح «لعبة» في تعليم اللغة لتزويد المتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية.<sup>١٩</sup> واللعبة اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة وأثبتت تطبيقها نتائج إيجابية في تطوير اللغة. واللعبة اللغوية هي من أفضل الوسائط التي تساعد كثيراً من الطلبة على مواصلة الجهد في الفهم والتدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وكسر رتابة الدروس وجفافها. وتوفر كثيراً من الألعاب مجالاً واسعاً في التدريب.

وبالتالي تحليل الحاجات عن التقويم. والأهداف التقويم في هذه المواد قياس مدى تحصيل الطلبة في المهارات اللغوية المختلفة وتعرف مواطن القوة والضعف عندهم فنزيد من الأولى ونعالج الأخرى من خلال اختبار فهم المعاني الصريحة للكلمات والجمل والعبارات، ومهارة إنتاج الجمل وأنماط التعبير التي تؤدي المعنى المطلوب، ومهارة تحليل الجمل والعبارات وأنماط التعبير من حيث مدلولها الضمني ومهارة تحليل الجمل والعبارات أو أنماط التعبير ذات المدلول الضمني المقصود. وهذه الكفاءة من الكفاءات الأساسية المناسبة لتعليم القراءة لتعليم اللغة الأجنبية، كما اقترح بلوم ورفقاءه.<sup>٢٠</sup> وبالذكر إلى أن التعليم لأغراض أكاديمية خاصة، فمحتوى التقويم ماتخذت من المواد الأصلية في مواقف حقيقية. وأخذت في شكل الاختبار المتعدد والوصفي، نتيجة من النتائج المحسولة، أسئلة كانت أو التلخيص. وهذا ما يتماشى برأي محمد على الخولي في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية.<sup>٢١</sup> إن المرحلة الثانية هي الإنعكاس. وتتكون من خطوتين، الأولى تنظيم المجموعة والثانية التعرف بتطبيقات جوجل التربوية. إن

تنظيم المجموعة مهم في نموذج التطوير، جديرا على أن التطوير تطوير المواد التعليمية لأغراض أكاديمية خاصة رغم أن الدارس و الحاجات محور الإهتمام. لذا الاشتراك من كل مجموعة التطوير ضروري. وبالتالي التعرف بالتطبيقات، بالذكر على أنها حديثة من قبل مجموعة التطوير.

أما المرحلة الثالثة فالتصميم والتطوير. هذه مرحلة أيما نتائج تحديد الإتجاهات وتحليل الحاجات يكون ظاهرا. لأن مرحلة التصميم كانت محتويها إنتاجا من خطوات ما قبلها.

الخطوة الأولى من هذه المرحلة فجمع البيانات أي يقصد بجمع المصادر والمراجع لنصوص القراءة و مواد القواعد. فجمت الباحثة البيانات التي لها درجة الصدق المتين، إما ناحية مصدر المراجع وتناسب المحتوى بالنظرية الصحيحة وتفضل الحديثة و ملائمة بالدراسات السابقة. أما من ناحية لغوية، فاللغة الفصحى من شيء لازم لأن الكتب في المواد المستقبل مكتوبة بالعربية الفصحى، قديمة أو معاصرة. وهذه التوازن ما يتناسب بسمات تصميم المواد على المدخل العلى كما كتبه وحي سوندريانا في بحثه عن **Kajian**

#### **Keterbacaan Buku Teks Pelajaran Sekolah Dasar Berstandar Nasional**<sup>22</sup>

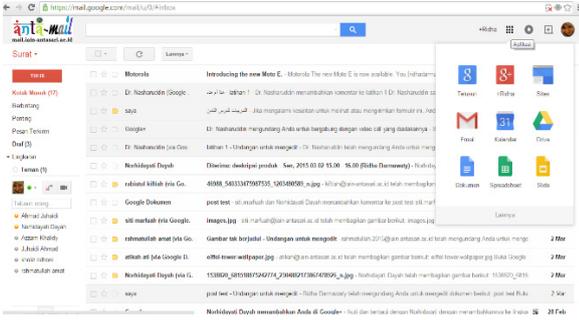
بناء من تحصيل جمع المعلومات المتينة في الخطوة المسبقة، فحددت الباحثة محتوى المواد. فالمحتوى المختارة وفقا لتحليل الحاجات. جديرا بالذكر أن مدخل هذا التعليم تعليم لأغراض أكاديمية خاصة وكان أسس تقديم المحتوى على أساس المهمة لا تدرج من السهل إلى الصعبة، فحاولت الباحثة بتباين بين أسسين بعين الاعتبار على ما هو الواقع في ميدان الدراسة والمستهدف البحث. إذ أن المحتوى من النصوص قد اشتهر في خبرات الطلبة وشائعة استماعها في اللغة الأم وقد مرت بجزء منها التعلم علمها لكن يجهل لغتها. بهذا الأسلوب، يكون الطلبة بتعلم اللغة وعنها وتكرار الخبرات وزيادة المعلومات في وقت حان. رغم أن أسلوب تحديد المحتوى لا يتماشى تماما بأسس تقديم المواد لأغراض أكاديمية خاصة لكنه مطابقا لشروط اختيار المواد القراءة الذي قدمها على الحديدي في كتابه مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب.<sup>23</sup> قد أكد أن البدء في تعليم القراءة يجب أن يعتمد على عبارات سبق سمعها للطلاب ورددتها عند الاستماع. ومن المستحسن أن يقدم للقارئ عبارات تعود سماعها وعرف معناها. أما من ناحية مضمون مادة القراءة فمن المستحسن تتماشى بميول الطلبة أي مناسباً بنمو اللغوي عندهم وخبراتهم اليومية.

أما مواد القواعد، قدمت الباحثة المباحث المنتجة من نتائج تحليل الأخطاء. إذا ليس كل محتوى القواعد مرحلة ما ينبغي تعليمها قدمتها الباحثة بل حسب الحاجات. لأن كثيرا من متعلميها، وبخاصة لغير الناطقين بها، ينزلقون على شبكات معقدة ومحيرة، لاسيما بتقديم مواد القواعد غير فعالية للمتعلم لقلة استخدامها في حياة المتعلم وغير محتاج لهم. والقواعد المقدمة بأسلوب بسيطة والأمثلة متنوعة، تسهلا للطلبة لفهمها. بإسناد على رأي محمود كامل الناقفة في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه- مداخله- طرق تدريسه على أن تعليم القواعد للمبتدئين ينبغي أن يوجد إحساسا لغويا صادقا وظيفيا لدى المتعلم. والمراد بالإحساس اللغوي في هدف المبتدئين تعميم لقواعد اللغة، أي العمليات السيكولوجية التي يمكن المتعلم من استخدام اللغة بطلاقة دون مجهود عقلي واع. أي بمعنى الآخر على المتعلمي في المرحلة المبتدئين أن يحصل على معلوماتهم على القواعد عن طريقة عمليات الاستنتاج القائمة على التدريبات النمطية وملاحظة اللغة أثناء الاستخدام.<sup>24</sup>

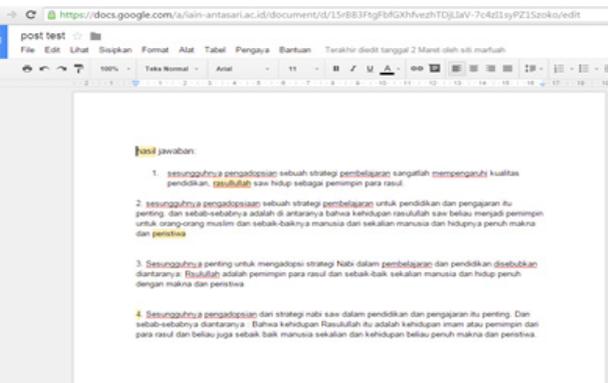
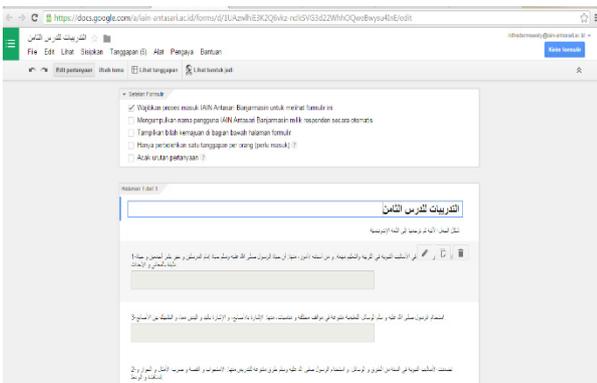
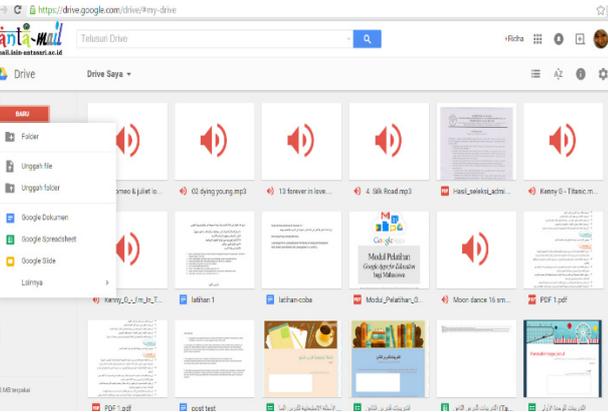
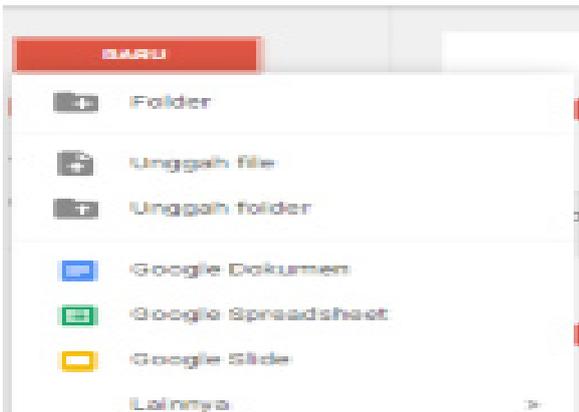
وبالتالي تحديد الاستراتيجيات والتقويم. أما عما يتعلق بهذه المباحث لا يأتي شرحها بالتدقيق لكن قد سبق المرحلة المسبق عن تحديد الإتجاهات وتحليل الحاجات.

الخطوة التالية من مرحلة التصميم وهي تسجيل المواد صحافيا ثم إلى تطبيقا جوجل التربوية. ما سجلت الباحثة المواد المطور مباشرة إلى تطبيقات جوجل. بالذكر أن شكل هذا التعليم تعليميا إلكترونيا مستفيدا بالتكنولوجيا التعليمي. قامت الباحثة بهذا الأسلوب بالذكر على أن المواد مادة اللغة العربية كانت لغة ثانية أي أجنبية من قبل الإندونيسيون. لذلك فمن المستحسن بتقديم المواد صحافيا لقيام ببعض تعديلات قبل تسجيل إلى تطبيقات. سوى كان اجتناب من الأخطاء اللغوية الكثيرة عند التسجيل الإلكتروني، فهذا من إقتصاد الوقت في عملية التطوير. لأن المواد المسجلة معرضة بقله الأخطاء اللغوية. وهذا من إقتراح الباحثة ممن أراد البحث التطويري في تطوير المواد عبر تطبيقات المعينة. فخطوات تسجيلها مواد والاختبار كما يلي:

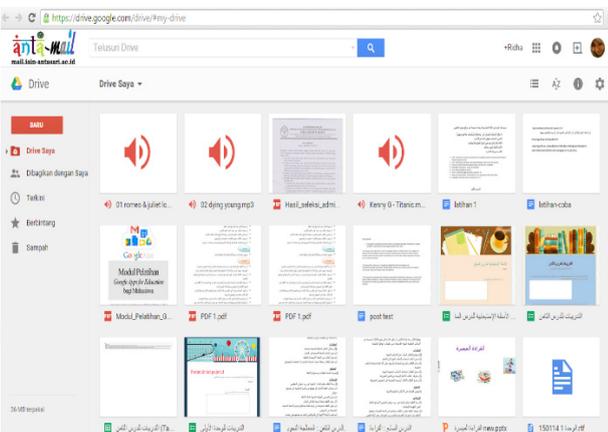
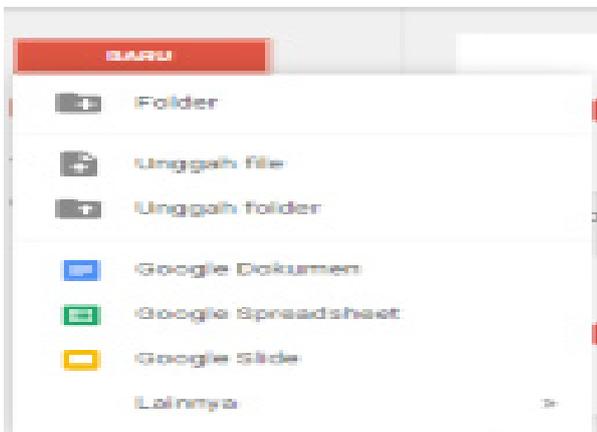
١- دخلت الباحثة إلى رسالة جوجل بعنوانها الخاصة والرمز ٢- تسجيل المواد عبر مواقع جوجل. المعين



٣- للتسجيل أسليبان. الأول تسجيل من جديد بمواد جديدة



٤- تسجيل المواد المعدة في الحاسوب



## الدرس الأول

### الهدف الخاص

يتوقع أن يكون الطالب بعد قراءة النصوص قادراً على استنتاج المعنى العام وإدراك تغيير المعنى بتغيير التراكيب عن دعوة الإسلام إلى طلب العلم الشامل بالاستفادة من تطبيقات جوجل التعليمية

### المؤشرات

- أن يوضح الطالب معنى العلم في الإسلام
- أن يبين الطالب دور القرآن في طلب العلم
- أن يصف الطالب الدعوة إلى طلب العلم الشامل
- أن يناقش الطالب المعنى العام لدعوة الإسلام إلى طلب العلم الشامل
- أن يتعرف الطالب معاني الكلمات الواردة في النصوص
- أن يترجم الطالب كل الجمل إلى اللغة الإندونيسية على مواقع جوجل التعليمية

### المحتوى

- نصوص القراءة عن دعوة الإسلام إلى طلب العلم الشامل.

اقرأ هذا النص.

## دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّامِلِ\*

### المفردات الجديدة

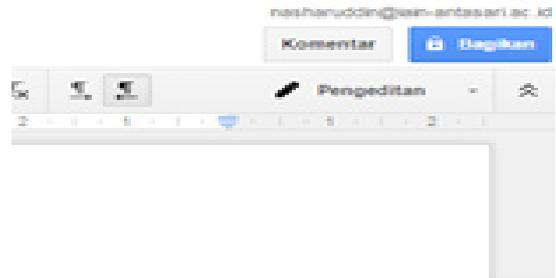
الإيجابي - توجيه - يقر - ضرب/ضروب - عني/عناية - النشاط - المنهج - شامل - بالغة - دفع - تدور - محاولة - يكتفي - شأن/شؤون - يميل - الصدود - استكشاف

قد عني الإسلام بالعلم عناية بالغة. ويدفع الإسلام الإنسان إلى تعلُّم كلِّ علم نافع له وجميعه وللإنسانية، سواءً كان هذا العلم في دائرة العلوم الشرعية أو الاجتماعية أو الطبيعية. كما تُزجيه القرآن في هذا الشأنِ حو تأكيداً لروح المنهج العلمي الصحيح الذي يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: **أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِشُؤْنِ دُنْيَاكُمْ**. لذلك لا يجوز أن نقيم العلم في الإسلام على أنه يعني العلم بأحكامه وأدابه فحسب. فإنَّ مِنك هذا القيم خطأ. ذلك أنَّ الإسلام جاء شاملاً لمُشَوِّب النشاط الإنساني كافة.

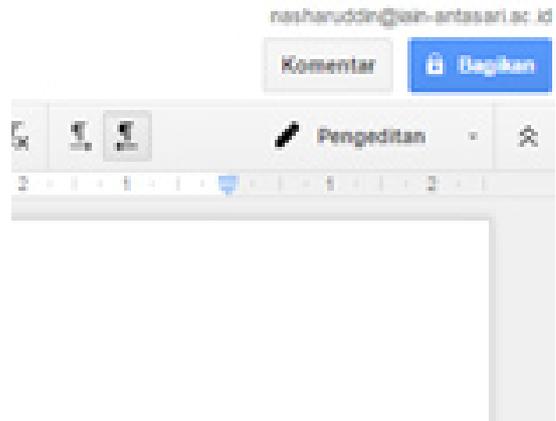
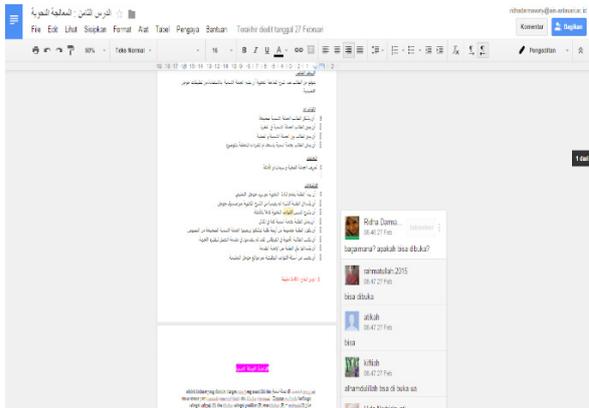
## 5- نشر المواد



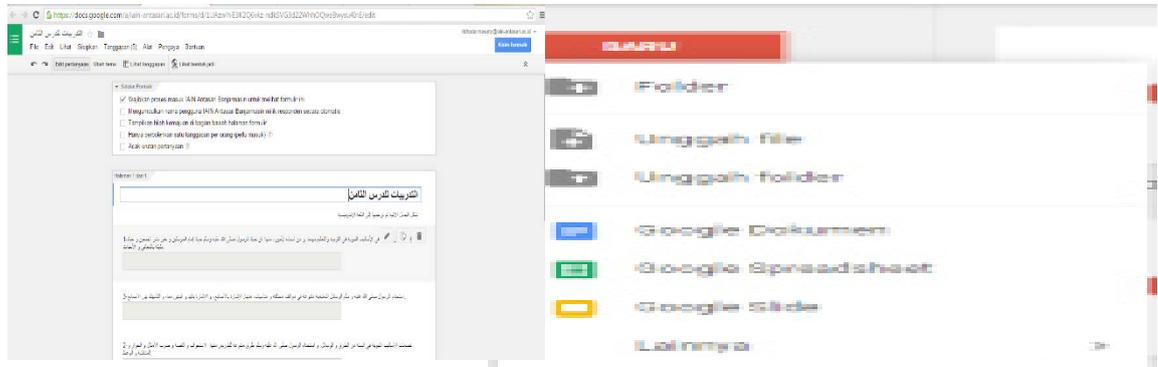
أن يشرح الطالب الأفكار الرئيسية المتضمنة في النصوص المترجمة

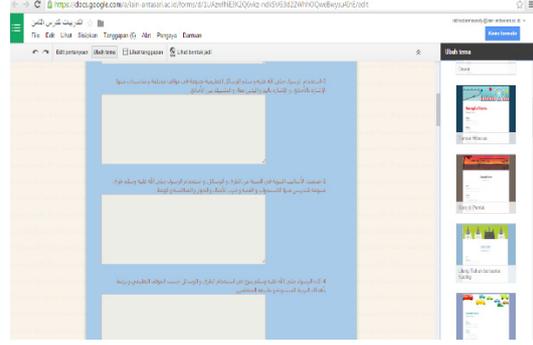


## 6- إتاحة التعليقات عبر صندوقها



## 7- تصميم الاختبارات





تطبيقات جوجل التربوية تطبيقات تعبر حديثة من قبل تقنيات التعليم في إندونيسيا، لا سيما عند تعليم اللغة العربية. لذلك لمن يرغب في استخدام هذه التطبيقات يمكن يوجه ببعض المشكلات لأن بعض أدواتها لم تجري تماما كما هي بتسجيل كتابة اللغة العربية. بل على هذا الحال يمكن لكل الباحثين الأخرية إستفاد بعض تطبيقات أخرى ثم نقلها للتسجيل في هذه تطبيقات. و من الأسف لقلة استخدام هذه تطبيقات لأن لم تنتشر كثيرا رغم أنها تعد حقيبة مجانية من التطبيقات التي تتم استضافتها عبر الإنترنت لتوفير التواصل والتعاون Cooperative بشكل أكثر فعالية بين أعضاء أو المؤسسات الأكاديمية. ويمكن لجميع الأفراد في الجامعة استخدام أدواتها.

والخطوات التالية بعد كانت المواد مواد مبدئيا، فجرت مرحلة التطوير من قبل تجربة الخبراء بتصحيح وتحكيم المنتج المطور ثم التجربة المحددة والميدانية ثم تنقيح حتى تكون منتجا كاملا. وهذه الخطوات مما سبق ذكرها مناسبة مراحل تطوير المنج من ثلاث نماذج.

## ب- خصائص مواد تعليم مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية

### ١- جودة المحتوى

(أ) محتوى المواد ملائمة بحاجات الطلبة وكفاءتهم، إما من الجانب اللغوي والتعليمي حسب مدخل تصميم المواد التعليمي. كما اقترح جاك ريشاد في بحثه أن تلتزم المواد المصممة مطابقة بكفاءة ومستوى التعليمي لدى الطالب في بحثه عن Curriculum development in language teaching<sup>٢٥</sup>

(ب) المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية انطلاقا من احتياجات الطلبة في المستقبل أثناء تعليم المواد بالمراجع العربية. إذا أن المواد أعدت لتوجه حاجات محددة خاصة للطلبة. وهذا من الخصائص الرئيسية أو المطلقة لبرنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، كما أشارها سترفنس Strvens في كتاب كرستين غاتھوس Kristen Gatehouse عن Key Issues in English for Specific Purposes (ESP) Curriculum Development. <sup>٢٦</sup> رغم أنها لا تطابق تماما بأساس المواد لأغراض خاصة بأن المواد الواردة متدرجة حسب الحاجات والمهام بل بموازنة على تدرج السهولة والصعوبة كما أسس إعداد المواد العام. بإضافة إلى بناء ما وصفها الباحثة في النقطة الأولى بموازنة في عين الاعتبار بكفاءة الطلبة.

محتوى النصوص سهولة الفهم لمقارنتها بمجال تخصصهم بلغة لأغراض أكاديمية خاصة. وهذا من أنواع اللغة لأغراض خاصة كما اتصف ديفد كارتر David Carter. <sup>٢٧</sup> ويسعى هذا النوع لمساعدة الدارس ليتفوق أكاديميا في مجال تخصصه، إذ تمدّه بما يحتاج إليه من أدوات لغوية. حيث يلي البرنامج حاجات الدارسين في فهم الكتب والمراجع الخاصة بالتخصص، وتبادل الأفكار العلمية عند التواصل الأكاديمي. <sup>٢٨</sup> إذ أن المحتوى من النصوص قد اشتهر في خبرات الطلبة وشائعة استماعها في اللغة الأم وقد مرت بجزء منها التعلم عليها لكن يجهل لغتها. بهذا الأسلوب، يكون الطلبة يتعلم اللغة وعنها وتكرار الخبرات وزيادة المعلومات في وقت حان.

(د) محتوى القواعد بسيطة للفهم بالمصطلحات قليلة بل ممتازة لأن المواد المقدمة وفقا لتحليل الأخطاء، بالإضافة أن الطلبة لا يحتاجون إلى معرفة مواقع الجمل الكثيرة إلا أربعة: المسند والمُسند إليه والأداة والفضلة بسمياتها وشروطها المعينة. ثم تعيين حركات عند ضبط الكلمات بأسلوب Dji Sam Soe (٢٣٤). وهذه الخصائص مطابقة بما قدمها محمد البوصيري في بحثه عن تعليم اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة، بأن دارس اللغة الخاصة يجب ألا يُشغل بقواعد اللغة العامة، لأن تلك مرحلة يفترض أن يكون قد هضمها من قبل، وهو الآن يلهث وراء توظيف هذه المعرفة لتصبّ في خانة الحقل الذي يعمل، أو يود أن يعمل فيه. وهذا التحديد الذي يتضمنه تعريف مفهوم اللغة الخاصة ينطوي على مزايا حدّدها بعض الباحثين أن تعليم اللغة لأغراض خاصة يوفر الوقت والجهد لأنه يركز على الدّارس وحاجاته وأقلّ تكلفة من تعليم اللغة لأغراض عامة <sup>٢٩</sup>

### ٢- جودة التعليم

(أ) الأهداف المقرر وفقا لحاجات الطلبة. بالذكر أن الطلبة في المرحلة الدراسية الجامعية والمستوى اللغوي المبتدئين أغلبهم،

فمن المستحسن التباين بين أهداف تعليم القراءة الأساسي والفهم، إنطلاقاً من كفاءتهم للمدرسي واللغوي. وهذا من الفروق بين العربية لأغراض عامة والعربية لأغراض خاصة، بأن المستوى اللغوي الذي تكتب به المادة محكوم بغرض المتعلم وهدفه، بالإضافة إلى أن تصميم الأهداف أكثر يسراً وأقل تكلفة لبناء على حاجات محدودة ومهارات معينة. كما أكده رشدي أحمد طعيمة في كتابه تعليم العربية لأغراض خاصة مفاهيمه وأسس منهجيته.

(ب) تقديم المواد باستراتيجيات متنوعة والجذابة لدفع الطلبة على التعلم الذاتي والتفاعلي والتعاوني حتى توفير الفرصة التعليمية ويمكن للطلاب أن يتعامل مع المادة العلمية والخبرات التعليمية. وهذا من معايير عرض المادة التعليمية الجيدة بأن تعرض المادة التعليمية وفق مبادئ التعلم الذاتي أي موجهة إلى المتعلم ذاته ودفع الطالب إلى التعلم بفضل التساؤلات وتنوع مداخل الأنشطة التعليمية. ويهتم أكثر شكل هذا المعيار في التعليم لأغراض خاصة. كما أشارت تلك المعايير محمد محمود الخوالدة في كتابه أسس بناء المناهج التربوية وتصميمي الكتاب التعليمي.<sup>٢٠</sup>

(ج) عرض المواد بشكل التعليم التكامل بين التعليم التقليدي والإلكتروني وفقاً لنمط التعليم الحديث. ومن المعروف بأن لكل شكلين مزايا ونقصان. لا سيما إن شكل هذا التطوير تأخذ دوراً فعالاً وأكثر تشويقاً إذ أنها معرضة عبر أجهزة إلكترونية وجهاز الجوال. كما اقترح واعتقد ذلك بريان تاملينسون Brian Tomlimson.<sup>٢١</sup>

(هـ) التقويم ملائماً بأهداف التعليم بالإختبارات المتنوعة والمختلفة والجذابة حسب تقويم مهارة القراءة. كما ذكره محمد محمود الخوالدة عن معايير التقويم الجيد بأن يستخدم في تقويم نتائج التعلم عند الطلبة مختلف أساليب التقويم وأنواعه شاملاً.

### ٣- جودة الوسائط التعليمية

(أ) عرض المواد باستفادة تطبيقات جوجل التربوية بأدواتها المتنوعة والجذابة والحديثة كرسالة جوجول ومواقع جوجول ومستنداد جوجول وتقويم جوجول ومجموعة جوجول. من المعلوم أن جوجول أصبحت تحتل كل مكان بمنتهجاتها المناسبة لاحتياجات العالم. تطبيقات جوجول التربوية (Google Apps for Education) هي تعد حقيبة مجانية من التطبيقات التي تتم استضافتها عبر الإنترنت لتوفير التواصل والتعاون Cooperative بشكل أكثر فعالية بين أعضاء أو المؤسسات الأكاديمية. ويمكن لجميع الأفراد في الجامعة استخدام أدواتها. ولكل أدوات مميزات خاصة التي يمكن للطلبة لاستفادها. وهي:

(١) بريد جوجول Gmail وميزتي الدردشة الصوتية والمرئية المدمجين في هذه الأداة.  
(٢) مواقع جوجول Google Drive هي أسهل وأيسر طريقة يمكن من خلالها إنشاء موقع على شبكة الإنترنت دون الحاجة لمعرفة الكثير عن لغات البرمجة أو تصميم المواقع. فإنيشاء الموقع يتم عن طريق اختيار أحد القوالب الجاهزة المتوفرة في الموقع واستخدام محرر شبيهة بمحرر النصوص، ويمكن لأكثر من شخص التشارك في إنشاء موقع والتحكم بمن يستطيع الوصول إليه، حيث يمكن أن يكون الموقع متاحاً لجميع مستخدمي الإنترنت أو لمن يطلب الاشتراك في الموقع أو لطلاب مدرسة أو فصل معين عن طريق دعوتهم أو حتى قصر إمكانية دخول الموقع على منشئيه فقط.

(٣) محرر مستندات جوجول Google Doc الذي يتيح فرصة تعاون المتعلمين مع بعضهم في الوقت الفعلي على مستند واحد ومشاركة المعلومات بسهولة، ويمكن لكل مستخدم الاحتفاظ بالتحكم في الأشخاص الذين يشارك مستنداته معهم، والتحكم في الأشخاص الذين يمكنهم الدخول إلى حسابه في أي وقت باستخدام أجهزة كمبيوتر أو الحاسوب ولفتوب أو جهاز جوال أو جهاز لوحي لأندرويد (android): Blacberry, I-Phone.

(٤) تقويم جوجول Google calender في إجراء تواصل حالي وبسهولة أكبر، بالإضافة على أنه يمكن لأعداد كبير إنشاء واستخدام موقع إلكتروني على الإنترنت.

(٥) مجموعات جوجول Google Group تتيح لمستخدميها التعرف على أشخاص آخرين يشاركوننا نفس الاهتمامات والتواصل معهم بفاعلية وتبادل المعلومات. ويتم إنشاء المجموعة من قبل مؤسسها باستخدام خدمة مجموعات جوجول لإرسال رسائل بريد إلكتروني لعدد كبير من المشتركين وإدارة وأرشفة قائمة المراسلات، حيث توفر مساحة تخزين كبيرة وصفحات قابلة للتخصيص وخيارات إدارة للمجموعة البريدية تناسب جميع الاحتياجات.

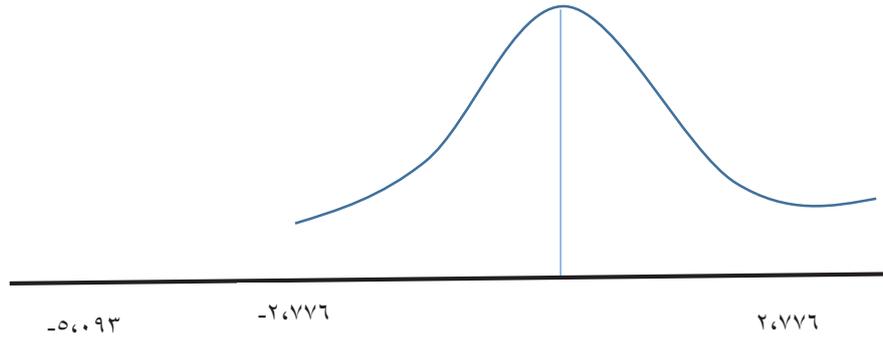
(ب) ملائمة التطبيقات بمهارة القراءة وأهدافها. لأن ليس كل تطبيقات مناسبة لكل مهارات. بالذكر إلى مفهوم القراءة أنها بأن عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وفهمها وتدووقها ونقدها وحل المشكلات في ضوءها. فمن الممكن استخدام هذه التطبيقات لأنها أعدت الدردشة الصوتية والمرئية المدمجين في هذه الأداة. إذن يمكن قراءة الكتب عبر معرضها وسماع نموذج القراءة من خلال الدردشة الصوتية.

(ج) إتاحة الفرصة الواسعة للطلبة والمدرسة لإجراء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجه بمراعات الفروق الفردية بجواز حد الوقت والمكان. لأن من معايير التعليم الجيد إتاحة الفرصة الواسعة والحرية لكل طلبة للتعلم في أي مكان كان.

### ج- أثر استخدام مواد تعليم مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية لترقية دافعية التعلم لطلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسيند كلمنتاد الجنوبية.

تعتبر الدافعية Motivation من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة. إن مصطلح الدافعية كتكوين نفسي على أنها عملية داخلية توجه نشاط الطالب لبذل جهده في دفع الأنشطة لتحقيق أو إشباع هدف معين.<sup>٣٢</sup> جديرا بالذكر إلى نتائج الاستبانة والملاحظة لمعرفة دافعية الطلبة بعدد من المؤشرات، فحصلت الباحثة أن دافعية الطلبة في درجة عالية باستخدام مواد القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية. وهذه النتيجة مناسبة بالسمات العامة للمواد التعليمية الجيدة بأن المواد الجيدة هي إثارة إهتمام الطلبة وتشكيل دافعية إدراكية بقوة. الحصول على هذه النتيجة لا شك أن من أسبابها لأن المواد المطورة حسب حاجات الطلبة وتخصصهم لاشتراكهم أثناء تحليل الحاجات. بإضافة إلى عرض المواد عبر تطبيقات جوجل التربوية على أنها ليس شكل كما العادة في عملية تعليميو عند الطلبة. و هذا إجابة من اقتراح بريان تاملينسون Brian Tomlimson أن تطوير المواد اللغوية تأخذ دورا فعالا وأكثر تشويقا إذ أنها معرضة عبر أجهزة إلكترونية وجهاز الجوال.<sup>٣٣</sup> جديرا بالذكر إلى أن في إندونيسيا متطورة تطورا كبيرا في استخدام أجهزة إلكترونية ولكن استخداماتهم قليلة. ويتمشى هذا التحصيل بالبحث الذي أجري به جومنشون في بحثه عن Language Teaching Materials and Learner Motivation، أينما كلما تفرق المواد فتفرق دافعية التعلم عند الطلبة.<sup>٣٤</sup> لا سيما أنهم ما شعروا بالصعوبة كثيرة في فهم مضمون النصوص لاتمام تعلمهم في المواد الأخرى أو خبراتهم اليومية بل جهل باللغة العربية. وفي حين، فمقارنة خبرتهم السابقة وما تعلم الآن ليس شيء مثقل ومعسر لأنها من مبادئ تعلم الكبار، كما عبر عنها مالجوم نولز Malcolm Knowles بأن إهتمام الكبار الأكثر اهتماما في المواضيع التي لها صلة مباشرة لعملهم أو الحياة الشخصية.

### د- أثر استخدام مواد تعليم مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية في ترقية التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الإسلامية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسيند



Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 Nilai Pretest & Nilai Posttest	5	,401	,504

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Nilai Pre test - Nilai Post test Pair 1	-39,62000	17,39474	7,77916	-61,21842	-18,02158	-5,093	4	,007

إنطلاقاً من نتيجة اختبار "ت" (T-test) إما على أساس نتائج T-table و T-hitung دلت على أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية باستخدام مادة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية باستفاد تطبيقات جوجل التربوية على التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية. فلخصتها الباحثة أن استخدام مادة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية باستفاد تطبيقات جوجل التربوية مآثر على ترقية التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الإسلامية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببينجرماسين.

فبقول المجمع أن كفاءات الطلبة في الاختبار القبلي مازالوا ضعيفة. لكن نتائج الاختبار البعدي تعد أحسن من نتائج الاختبار القبلي. هذا بناء على ارتباط المواد بخبراتهم أي تخصصهم وربط المواد المطورة بمواد تعليمية أخرى في تخصصهم التي لها علاقة بالتربية أم الدراسة الإسلامية أي ما سمي ببناء المعلومات (to construc information). جديراً بالذكر على أن مادة اللغة العربية وسيلة لمعرفة وتعلم المواد القادمة فربطها بمواد أخرى من شيء لازم حتى يستفيدون بالمواد لفهم مواد تعليمية أخرى. بالإضافة إلى ربط المحتوى التعليمي بالمعلومات السابقة التي قد تمت تعلمها في اللغة الأم لكن جهل في العربية، لذلك يمكنهم بمقارنة وارتباط بينهما. هذا بالطبع على قدرة طلبة كمتعلم الكبار الذين لهم القدرة على القياس analogizing والاستقراء induction. فهذه القدرة مهمة لتعلم اللغة الثانية للكبار.

وبالنسبة لقسم التربية الإسلامية، أن مضمون المواد ليس متعلقة بتخصصهم فحسب بل بالمحتوى الدين، مثل الآية القرآنية والأحاديث النبوية والقصص التي وردت في كتب دينية أو مجالس تعليمية. فضلاً هذه كلها، تسهلاً للطلبة في فهم المواد المطورة. ومما يتعلق بالقدرة على قراءة المواد غير مشكولة، فمعالجة النحوية بأسلوب Dji Sam Soe (١٢٣) كان مدافعاً لهم في فهم المواد لقلة مصطلحات مستخدمة أثناء تعليم القواعد لكن سهولة الإجراء. والفهم على معاني الجمل مدافع على ضبط الكلمات. فبقول المجمع أن المواد المطورة الملائمة بتخصص طلبة قسم التربية الإسلامية مساعدة لهم في فهم الكتب العربية في مجال تخصصهم و بالتالي مساعدتهم على ضبط الكلمات غير مشكولة بأكثر سهولة.

إضافة مما سبق ذكرها أن المواد المعرض عبر تطبيقات جوجل التربوية التي كانت حديثة وجذابة من قبلهم حث إلى جهد كبير في التعلم، حيث أن التعليم الإلكتروني ليس شيئاً جديداً عندهم لأن بعض الدروس مقدمة عبر التكنولوجيا الحديثة لكن هذه التطبيقات تعد شيئاً جديداً من قبلهم، لا سيما بكمال الأدوات فيها فزادت هماسة التعلم أكثر تفاعلاً وبالتالي نتج على الحصول المرغوب. أينما دفعت تطبيقات جوجل على التعلم الذاتي أم التعاوني، و رغب الطلبة في التعاوني أكثر ترغيباً فيه، حيث أن أسلوب التعاونية ممتازاً في تدريس الطلبة من ذوي الدعم التعليمي على مهارة القراءة الاستيعابية، وبناء المفردات، والعمل على نحو تعاوني عبر صندوق التعليقات أم محرر مستندات جوجل وغير ذلك من أدواتها، كما أرشد ذلك وجيه مرشي أبولبن،<sup>٣٥</sup> وفي هذه الحالة سميت الباحثة هذا الأسلوب بأسلوب القراءة التعاونية التفاعلية **Interactive Collaborative strategic Reading**. وتعتبر هذا الأسلوب فعال مع الطلبة، خصوصاً ذو صعوبات التعلم لأن يشعروهم أنهم يساهمون في المجموعات التي ينتمون إليها مما يشعروهم بالنجاح وأنها عطلت نتائج إيجابية مع الطلبة الآخرين ذوي المستوى العادي أو فوق العادي من حيث التحصيل.

## د- الخاتمة

إنطلاقاً من نتائج البحث السابقة، وإسهاماً لتحسين عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا توصى الباحثة وتقديم الاقتراحات فيما يلي:

أ) للحكومة وأصحاب القرار

نظراً إلى أهمية اللغة العربية حسب طلبه جامعة إسلامية لفهم الكتب والمراجع الدراسية المكتوبة بالعربية وبالذكر أن هذه القدرة من مميزات طلبة جامعات الإسلامية، فينبغي للحكومة لأن تقرر بأن تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية خاصة من مداخل فعالة لتحليل المشكلات الموجهة عما تتعلق بضعف كفاءة طلبة في قراءة الكتب العربية وفهمها. وبالتالي تشترك إشتراكاً فعالاً في تطوير المقرر المحتاج لهذا المدخل.

ب) لقسم التربية الإسلامية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

الإهتمام كبير بمادة اللغة العربية بتركيز على الهدف العام لفهم الكتب العربية بل دون استعداد بالمنهج الكامل، فالمواد المطورة الكاملة بالأهداف الخاصة والأنشطة التعليمية حسب حاجات الطلبة حلاً لنقصان سبق ذكره. فينبغي على هذا القسم لتقرير هذه الأهداف من ضمن منهج تعليم اللغة العربية في هذا القسم. وبالتالي أن تطبيقات جوجل التربوية وإفادتها، فينبغي على هذا القسم باقتراح مدرسين آخرين بأن يطوروا المواد باستفاد هذه التطبيقات.

ج) لمعلمي اللغة العربية

ينبغي للمعلم أن يوجه أهداف التعليم الخاصة ومحتوياتها حسب الحاجات وتقتصر الباحثة على أن يستفيد من المواد المطورة عبر تطبيقات جوجل التربوية عند التعليم ببعض التعديلات المحتاجة.

د) للطلبة

ينبغي لطلبة قسم التربية الإسلامية بأن يستفيدوا هذه المادة المطورة وكذلك تطبيقات جوجل التربوية في تعلم اللغة العربية و مواد أخرى.

هـ) للباحثين آخرين

إن هذه المواد المطورة عبر تطبيقات جوجل التربوية محدودة لمهارة القراءة و مجربة في وقت ضيق بمجتمع غير كثير، فينبغي للباحثين الآخرين أن يجرى بالبحث بأكثر زمن و أوسع مجتمع حتى يمكن النظر على صلاحيتها وكمالها. بإضافة إلى أن يطوروا البحث في مهارة أخرى باستفاد تطبيقات جوجل أم تطبيقات أخرى الملائمة بمدخل أغراض عامة أم خاصة.

Hamed Barjesteh and Fereshteh Shakeri, *CONSIDERING THE ISSUES OF LANGUAGE FOR SPECIFIC PURPOSES AT IRANIAN UNIVERSITY: ITS GENESIS/PROBLEMS AND SUGGESTIONS*, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences ISSN: 2231-6245 (online) An Online International Journal Available at <http://www.cibtech.org/jls.htm> 2013 vol.3 (3) July -September, p: 540. (diakses,16/02/2014).

2 LAPORAN DARI UNIVERSITAS LEIPZIG JERMAN, available: <http://ditperta.net/warta4-03.htm> (diakses , 23/02/2014)

3 Muhaimin, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Islam di sekolah, madrasah dan perguruan tinggi*, cet ke-4, ( Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2010), p. 252.

4 مأخوذ من 2012. مقالة غير منشورة. <http://lalahblog.wordpress.com/2012/08/06.2014> في التاريخ 2 فبراير

5 Zhuomin Sun, *Language Teaching Materials and Learner Motivation*, Journal of Language Teaching and Research, volume 1, no. 6, November 2010, ACADEMY PUBLISHER Manufactured in Finland. ISSN 1798-4769, P.889.

6 Hendry Guntur Tarigan, *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa*, edisi revisi. Bandung, Angkasa, 2009. p. 140.

7 Brian Tomlinson, *Materials development for language learning and teaching*, (online) on Cambridge Journal language and teaching, 201, available at <http://journal.cambridge.org> .p.167.

8 Jeanne Casares, et all, *The Future of Teaching and Learning in Higher Education*, 2011. Online. Available at [https://www.rit.edu/provost/sites/rit.edu.provost/files/future\\_of\\_teaching\\_and\\_learning\\_reportv13.pdf](https://www.rit.edu/provost/sites/rit.edu.provost/files/future_of_teaching_and_learning_reportv13.pdf) (26/04/2014).

9 تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد الرحيلي. أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي و الذكاء الاجتماعي و الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة. رسالة الدكتوراه غير منشورة. المملكة العربية السعودية كلية التربية جامعة أم القرى. مأخوذ من <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind16674.pdf> (27-04-2014)

10 Brian Tomlinson, *Cambridge Journal: Materials development for language learning and teaching*, ( Cambridge: Cambridge Press,2012), p.166. online, available at <http://journals.cambridge.org>

11 Nusa Putra, *Research & Development ( Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar)*, (Jakarta: PT. Raja

- Grafindo Persada, 2012),  
 12 Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, cet. I, Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), p.81.  
 13T. Hutchinson, and Waters, *English for specific purposes*, Cambridge, University Press, 1987, p. 1619-  
 14 أحمد عشاري. «تعليم العربية لأغراض محددة». *المجلة العربية للدراسات اللغوية. المنظمة العربية. معهد الخرطوم الدولي. المجلد 1. العدد 2. فبراير* 1983. ص. 116. (انظر: جميل حسين محمد. *تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لطلاب الدراسات الإسلامية (دراسة وصفية لكيفية تصميم المناهج من منظور مركزية المتعلم)*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النيلين. الخرطوم. 2006. ص. 42.  
 15 Richards, Jack C and Schmidt, Richards, (2002), *Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics*, Longman, 3<sup>rd</sup> Edition, p.354.  
 16.85 ريتشاردز. مرجع سابق. ص.  
 17 عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و آخرون . *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانِب النظري)*. مكة. مؤسسه الوقف الإسلامي. 2002). ص. 37.  
 18 [http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/459281\(6/2/2014](http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/459281(6/2/2014) .  
 19 عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *إيضاعات لتعليمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (ملائخ : الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالبرنامج الخاص في تعليم اللغة . 20-13 أكتوبر 2009). ص. 93.  
 20 ناصف مصطفى عبد العزيز. *الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها*. (الرياض: دار المريخ للنشر. 1983). ص. 12.  
 21.91 محمد فاخي. *تقييم الكفايات*. ( منشورات عالم التربوي: 2004). ص.  
 22.113 محمد علي الخولي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان. دار الفلاح. 2000. ص.  
 23 Wahyu Sundayana, *Kajian Keterbacaan Buku Teks Pelajaran Sekolah Dasar Berstandar Nasional*. Available at [http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR.\\_PEND.\\_BAHASA\\_INGGRIS/195802081986011-WACHYU\\_SUNDAYANA/Lap-Studi\\_Keterbacaan/RINGKASAN\\_EKSEKUTIF.pdf](http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR._PEND._BAHASA_INGGRIS/195802081986011-WACHYU_SUNDAYANA/Lap-Studi_Keterbacaan/RINGKASAN_EKSEKUTIF.pdf) retrieved (6/4/2014)  
 24 على الحديدي. *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*. (الفاهرة: دار الكتب العربية. 200). ص.  
 25 محمود كامل الناقفة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه- مداخله- طرق تدريسه*. (مكة المكرمة. جامعة أم القرى. 1985). ص. 284.  
 26 Jack Richard, *Curriculum development in language teaching*, Cambridge: Cambridge University Press, 2001, p.245, dalam Fiqih Delvia Firdianti dan Oikurema Runuati, *Analysis of the reading materials in textbook "English in Focus" English for the ninth graders of junior high school published by national education department*, E-journal English department Unesa, vol. I, No. 3 (2013), p.5, available at <http://ejournal.unesa.ac.id/index.php/retain/article/view/6364> , Retrieved (6/04/2014).  
 27 Kristen Gatehouse, *Key Issues in English for Specific Purposes (ESP) Curriculum Development*. *The Internet TESL Journal*, Vol. VII, No. 10, October 2001.. Available <http://iteslj.org/Articles/Gatehouse-ESP.html> (26/02/2014).  
 28 Kristen Gatehouse, op cit, p.3.  
 29 Hutchinson, op cit, p.17.  
 30 محمد البوصيري. *تعليم اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة. وثائق و بحوث: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة*. (جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. 2003). ص. 218.  
 31 محمد محمود الخوالدة. *أسس بناء المناهج التربوية و تصميمي الكتاب التعليمي*. ط.2. (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. 2011). ص. 317.  
 32 Brian Tomlinson, *Cambridge Journal; Materials development for language learning and teaching*, ( Cambridge: Cambridge Press, 2012), p.166. online, available at <http://journals.cambridge.org>  
 33 Dale H Schunk et all, *Motivation in education Theory, Research and application*, terj. Oleh Ellys Tjo, *Motivasi dalam pendidikan : Teori, Penelitian dan aplikasi*. edisi ketiga, (Jakarta: Indeks, 2012), p.6.  
 34 Brian Tomlinson, *Cambridge Journal; Materials development for language learning and teaching*, ( Cambridge: Cambridge Press, 2012), p.166. online, available at <http://journals.cambridge.org>  
 35 Zhuomin Sun, *Language Teaching Materials and Learner Motivation*, *Journal of Language Teaching and Research*, volume 1, no. 6, November 2010, ACADEMY PUBLISHER Manufactured in Finland. ISSN 1798-4769, P.889.  
 36 المرجع سابق. *Collaborative strategic Reading*. وجيه مرشني أبو لبن. أسلوب القراءة التعاونية المعتمد على توظيف الاستراتيجيات